هذه القصيدة المسماة
بعنوان الحكم لعلي ابن
محمد البستي المعروف
بابي الفتح
رحمه الله تعالى

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. Süleymaniye Kütüphanesi
1923

٢٤٠

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No: 3405
Eski Kayıt No:

القصيدة النونية

عنوان الحكم لعلي بن محمد البستي المعروف بأبي الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

زيادة المرء في دنياه نقصان ... وربحه غير محض الخير خسران

وكل وجدان حظ لا ثبات له ... فإن معناه في التحقيق فقدان

يا عامرا لخراب الدهر مجتهدا ... تالله هل لخراب العمر عمران

ويا حريصا على الأموال تجمعها ... أنسيت أن سرور الدهر أحزان

دع الفؤاد عن الدنيا وزينتها ... فصفوها كدر والوصل هجران

يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته ... أتطلب الربح فيما فيه خسران

أقبل على النفس واستكمل فضائلها ... فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان

وارع سمعك أمثالا أفصلها ... كما يفصل ياقوت ومرجان

احسن

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم ... فطالما استعبد الإنسان إحسان

وإن أساء مسيء فليكن لك في ... عروض زلته صفح وغفران

وكن على الدهر معوانا لذي أمل ... يرجو نداك فإن الحر معوان

واشدد يديك بحبل الله معتصما ... فإنه الركن إن خانتك أركان

من يتق الله يحمد في عواقبه ... ويكفه شر من عزوا ومن هانوا

من استعان بغير الله في طلب ... فإن ناصره عجز وخذلان

من كان للخير مناعا فليس له ... على الحقيقة إخوان وأخدان

من جاد بالمال مال الناس قاطبة ... إليه والمال للإنسان فتان

من سالم الناس يسلم من غوائلهم ... وعاش وهو قرير العين جذلان

من كان للعقل سلطان عليه غدا ... وما على نفسه للحرص سلطان

من مد طرفا لفرط الجهل نحو هوى ... أغضى على الحق يوما وهو خزيان

مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ لَاقَى مِنْهُمُ نَصَبًا ... لِأَنَّ سُوسَهُمُ بَغْيٌ وَعُدْوَانُ

وَمَنْ يُفَتِّشْ عَنِ الْإِخْوَانِ يَقْلِهِمُ ... فَجُلُّ إِخْوَانِ هَذَا الْعَصْرِ خَوَّانُ

مَنِ اسْتَشَارَ صُرُوفَ الدَّهْرِ قَامَ لَهُ ... عَلَى حَقِيقَةِ طَبْعِ الدَّهْرِ بُرْهَانُ

مَنْ يَزْرَعِ الشَّرَّ يَحْصُدْ فِي عَوَاقِبِهِ ... نَدَامَةً وَلِحَصْدِ الزَّرْعِ إِبَّانُ

مَنِ اسْتَنَامَ إِلَى الْأَشْرَارِ نَامَ وَفِي ... قَمِيصِهِ مِنْهُمُ صِلٌّ وَثُعْبَانُ

كُنْ رَيِّقَ الْبِشْرِ إِنَّ الْحُرَّ هِمَّتُهُ ... صَحِيفَةٌ وَعَلَيْهَا الْبِشْرُ عُنْوَانُ

وَرَافِقِ الرِّفْقَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ فَلَمْ ... يَنْدَمْ رَفِيقٌ وَلَمْ يَذْمُمْهُ إِنْسَانُ

وَلَا يَغُرَّنْكَ حَظٌّ جَرَّهُ خُرُقٌ ... فَالْخُرْقُ هَدْمٌ وَرِفْقُ الْمَرْءِ بُنْيَانُ

أَحْسِنْ إِذَا كَانَ إِمْكَانٌ وَمَقْدِرَةٌ ... فَلَنْ يَدُومَ عَلَى الْإِحْسَانِ إِمْكَانُ

فَالرَّوْضُ يَزْدَانُ بِالْأَنْوَارِ فَاغِمَةً ... وَالْحُرُّ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ يَزْدَانُ

صُنْ حُرَّ وَجْهِكَ لَا تَهْتِكْ غِلَالَتَهُ ... فَكُلُّ حُرٍّ لِحُرِّ الْوَجْهِ صَوَّانُ

فان

فَإِنْ لَقِيتَ عَدُوًّا فَالْقَهُ أَبَدًا ... وَالْوَجْهُ بِالْبِشْرِ وَالْإِشْرَاقِ غَضَّانُ

دَعِ التَّكَاسُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطْلُبُهَا ... فَلَيْسَ يَسْعَدُ بِالْخَيْرَاتِ كَسْلَانُ

لَا ظِلَّ لِلْمَرْءِ يَعْرَى مِنْ نُهًى وَتُقًى ... وَإِنْ أَظَلَّتْهُ أَوْرَاقٌ وَأَفْنَانُ

وَالنَّاسُ أَعْوَانُ مَنْ وَالَتْهُ دَوْلَتُهُ ... وَهُمْ عَلَيْهِ إِذَا عَادَتْهُ أَعْوَانُ

سَحْبَانُ مِنْ غَيْرِ مَالٍ بَاقِلٌ حَصِرٌ ... وَبَاقِلٌ فِي ثَرَاءِ الْمَالِ سَحْبَانُ

لَا تُودِعِ السِّرَّ وَشَّاءً بِهِ مَذِلًا ... فَمَا رَعَى غَنَمًا فِي الدَّوِّ سِرْحَانُ

لَا تَحْسَبِ النَّاسَ طَبْعًا وَاحِدًا فَلَهُمْ ... غَرَائِزٌ لَسْتَ تُحْصِيهَا وَأَلْوَانُ

مَا كُلُّ مَاءٍ كَصَدَّاءٍ لِوَارِدِهِ ... نَعَمْ وَلَا كُلُّ نَبْتٍ فَهْوَ سَعْدَانُ

لَا تَخْدِشَنَّ بِمَطْلٍ وَجْهَ عَارِفَةٍ ... فَالْبِرُّ يَخْدِشُهُ مَطْلٌ وَلَيَّانُ

لَا تَسْتَشِرْ غَيْرَ نَدْبٍ حَازِمٍ يَقِظٍ ... قَدِ اسْتَوَى مِنْهُ إِسْرَارٌ وَإِعْلَانُ

فَلِلتَّدَابِيرِ فُرْسَانٌ إِذَا رَكَضُوا ... فِيهَا أَبَرُّوا كَمَا لِلْحَرْبِ فُرْسَانُ

وللأمور مواقيت مقدرة ... وكل شيء له حد وميزان

فلا تكن عجلا في الأمر تطلبه ... فليس يحمد قبل النضج بحران

كفى من العيش ما قد سد من عوز ... ففيه للحر قنيان وغنيان

وذو القناعة راض من معيشته ... وصاحب الحرص إن أثرى فغضبان

حسب الفتى عقله خلا يعاشره ... إذا تحاماه إخوان وخلان

هما رضيعا لبان حكمة وتقى ... وساكنا وطن مال وطغيان

إذا نبا بكريم موطن فله ... وراءه في بسيط الأرض أوطان

يا ظالما فرحا بالعز ساعده ... إن كنت في سنة فالدهر يقظان

ما استمرأ الظلم لو أنصفت آكله ... وهل يلذ مذاق المرء خطبان

يا أيها العالم المرضي سيرته ... أبشر فأنت ما بينها لا شك ظمآن

ويا أخا الجهل لو أصبحت في لجج ... فأنت بغير الماء ريان

لاتحسبن

لا تحسبن سرورا دائما أبدا ... من سره زمن ساءته أزمان

يا رافلا في الشباب الوحف منتشيا ... من كأسه هل أصاب الرشد نشوان

لا تغترر بشباب رائق خضل ... فكم تقدم قبل الشيب شبان

ويا أخا الشيب لو ناصحت نفسك لم ... يكن لمثلك في الإسراف إمعان

هب الشبيبة تبلي عذر صاحبها ... ما عذر أشيب يستهويه شيطان

كل الذنوب فإن الله يغفرها ... إن شيع المرء إخلاص وإيمان

فكل كسر فإن الدين يجبره ... وما لكسر قناة الدين جبران

خذها سوائر أمثال مهذبة ... فيها لمن يبتغي التبيان تبيان

ما ضر حسانها والطبع صائغها ... إن لم يصغها قريع الشعر حسان

تمت

أذنت لحافظ سفيان بخمسة

٦١٢ ٥٣٤٠ ١٩٧ ٤١٠

٣٤٠	٣٢٠	٣١٥	٣٠٠
٣١٤	٣١٢	٣٣٠	٣١٠
٣٦٥	٣٩٥	٣٥٥	٣٦٠
٣٠١	٣٧٠	٣٤١	٣٨٠

Süleymaniye U... anesi
Kısmı Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No 3905
Eski Kayıt No